@ 351 @ رغبة وهي مزعجة والحياء خجلة والمحب طالب غائب والمستحي حاضر وبينهما فرقان لأن المحبة تصح مع الغيبة والحياء يصح مع المشاهدة فشتان بين غائب غريب وحاضر قريب .

قال وسمعت بندار يقول الإغانة ثقل مطالبة الحق عز وجل على قلب النبي صلى ا عليه وسلم فإنه كان مطالبا بالأوامر فكان إذا أمر بأمر التزمه وكان يثقل عليه إلى أن يدخل فيه قال ا تعالى ! ! المزمل 5 .

قال وسمعت بندار يقول الصوفية متفقون في الوحدانية في الجملة قولا متفرقون في الوصول إليها معاينة ومنازلة وكل واحد يستحق اسم ما ظهر عليه من حاله الذي هو به موصوف بعد اتفاقهم في الوحدانية قولا فمن بين مجتهد وزاهد وعابد وخائف وراج وغني وفقير ومريد ومراد وصابر وراض ومتوكل ومحب ومستهتر ومستأنس ومشتاق وواله وهائم وواجد ويسمى بما عليه من الجميع .

قال وسمعت بندار يقول صحبة أهل البدع تورث الإعراض عن الحق .

قال وسمعت بندار يقول من لم يجعل قبلته على الحقيقة ربه فسدت عليه صلاته .

قال وسمعت بندار يقول من لم يترك الكل رسما في جنب الحق ويحصل له الكل حقيقة وهو الحق عز وجل .

أنشدني محمد بن عبد ا الرازي قال أنشدني بندار .

(نوائب الدهر أدبتني % وإنما يوعظ الأريب)